

المسوق

فرائض الولاء لملكة السماء

ذا عام خمين قد دقت بشارتهُ يربيل بكر صفاها الله من ازل
 فالآبُ فضلها والابن جللها والروح ظللها جلت عن الثل
 ممت جفائل ابليس لترضدها فارتد في نحره كيد مع الفشل
 يهنك نصرك ام الله منعمة طوباك ظافرة بالبر في الحبل
 هذي تحيئتنا في صدر مشرقنا تهدي لينة في افخر الخلل

انا بكل طيب قلب في غرة ايار الشهر المريني ناي دعا
 الملك الرحمت لاون الثالث عشر وخلقه الجليل بيوس الماشر
 الجالس سعيدا على السدة البطرسية فخصص هذا المدد من
 مجلتنا لمشاركة العالم الكاثوليكي في افراحه بنسبة اليوبيل الحسيني
 لاثبات عقيدة حبل العذراء البري من كل دنس الخطية الاصلية
 على يد الطيب الذكر بيوس التاسع سنة ١٨٥٤

كيف لا وبلادنا الشرقية السهم الاعلى والنصيب الاوفى من
نعم هذه البتول الطاهرة وبركاتها الغزيرة الوافرة . ولا غرو فان
في شرقنا قد نبتت هذه السوسة المباركة التي عطرت باريجها
كل افناء المسكونة . وفي الشرق نالت ذلك الظفر الباهر بمدو
الجنس البشري وتحقت رأس الحية الجهنمية . وفي الشرق وُلدت
ذلك المولد العجيب الذي سرّ السما . والارض وأطفأت نار غضبه
تعالى على الجبلية الآدمية . وفي الشرق نشأت وثمرت للعالم ثمرة الحياة
مع دوام بتوليتها . كما انّ الشرق تشرف برقادها الاخير ومنه نُقل
جسما الطاهر الى المظالّ السماوية . ولم يزل الشرق منذ ذلك الحين
يبيجها ويعظم مفاخرها ويستدرّ سوانج نسها ويدافع جهارا عن
مناقبها السامية لاسيما امومتها الالهية وحبلها الطاهر من كل وصة
الخطية

فلتقبل هذه البتول السيدة والامّ الخونة تقدمتنا هذه
الزهيدة كمبريون شكرنا لأفضالها ورمز محبتنا الخالصة وتبئنا لجلالها
ملتمين من مراجعها ان تشفع بآباء جدتها الشرقيين وتسبع عليهم
نسما الفائضة وتجمع عقولهم في وحدة الايمان كما اجتمعت قلوبهم
على محبتها وتمحيطهم يوماً بالسعادة الدائمة بصحتها امين اللهم
امين